



مؤتمر رؤساء الطيران المدني الخاص بالاستراتيجية العالمية للسلامة الجوية

مونتريال، من ٢٠ إلى ٢٢/٣/٢٠٠٦

ملخص المناقشات

الموضوع رقم ٢: تحسين السلامة الجوية

الموضوع ٢ - ٣: الاستراتيجية الموحدة لسد ثغرات السلامة الجوية

DGCA/06-WPs/7, 11 (and Corr. No.1), 17, 23 Revised, 28 Revised, 29 (and Corr. No. 1), and WP/31 Revised
DGCA/06-IPs/16, 18, 31, 45 and 47

١- عرضت على نظر المؤتمر ورقة العمل DGCA/06-WP/7 الصادرة بعنوان "الاستراتيجية الموحدة لسد ثغرات السلامة الجوية". وارتبطت بهذا الموضوع ست ورقات عمل (WP/11) (وتصويها رقم ١)، و WP/17، و WP/23 Revised، و WP/28 Revised، و WP/29 (وتصويها رقم ١)، و WP/31 Revised) المقدمة من: النمسا بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها والدول الأخرى الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني، ومنظمة يوروكنترول، ومن الأرجنتين وشيلي ومصر وفرنسا والهند وهولندا ونيجيريا وباكستان وأعضاء مجلس إدارة التسهيل المالي الدولي للسلامة الجوية، ومن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ الأعضاء في مجلس الايكاو، ومن الدول الأفريقية، ومن البنك الدولي، ومن ٢١ دولة عضوا في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني، على التوالي. هذا فضلا عن أن خمس ورقات معلومات ارتبطت بهذا الموضوع (IP/16، و IP/18، و IP/31، و IP/45، و IP/47). وعند شرح ورقة العمل WP/7 قدمت الايكاو عرضا لموقعها على الانترنت المخصص لتبادل معلومات السلامة الجوية.

٢- في المناقشة التي دارت حول هذا الموضوع تم الاعراب عن التأييد لبرنامج الاستراتيجية الموحدة، وبرنامج "كوسكاب" الراسخ، وفكرة انشاء منظمات اقليمية ومنظمات اقليمية فرعية لمراقبة السلامة الجوية، وبرنامج الايكاو لتبادل معلومات السلامة الجوية، وهي جميعا مشروحة في ورقة العمل WP/7. وتم التسليم بقيمة تنسيق المساعدات التي تقدم الى الدول من خلال برنامج الاستراتيجية الموحدة. ذلك لأن هذا التنسيق يضمن، هو وشفافية المعلومات، أفضل مساعدة كلما قضت الحاجة بها. وساد شعور بأن الايكاو في أفضل موقع لتسهيل تبادل المعلومات عن طريق برنامج تبادل معلومات السلامة الجوية. وكان هناك اقتراح بأن يشمل هذا البرنامج قائمة بشهادات المشغلين الجويين الدوليين. واعتبر أيضا انشاء المنظمات الاقليمية والمنظمات الفرعية لمراقبة السلامة الجوية نهجا جيدا لكي تفي الدول بالتزاماتها في مجال مراقبة السلامة الجوية، على أن توضع في الاعتبار المؤسسات الاقليمية الراهنة.

٣- تطرقت المناقشة الى عدة مسائل أخرى، ومن بينها دور الصناعة وبعض المؤسسات المالية - مثل البنك الدولي - في تمويل مشاريع السلامة. وتفاوتت الآراء حول فاعلية التسهيل المالي الدولي للسلامة الجوية. وقال بعض المندوبين ان هذا التسهيل المالي يشكل آلية تمويل مفيدة وتستحق التشجيع. وشدد آخرون على أن تظل هذه الآلية مستقلة حتى لا تؤثر على موارد الايكافو. وكانت هناك تحفظات ازاء اقتراح يرمي الى اتباع نهج اقليمي لامركزي لتنفيذ عمليات التدقيق، وهي تحفظات من منطلق أن الجمعية العمومية قد شددت على أن تكون عمليات التدقيق عالمية. وكانت هناك مسألة أخيرة هي أهمية استقلالية سلطات الطيران المدني للنجاح في مراقبة السلامة الجوية.

٤- لخص الرئيس المناقشة التي دارت مشددا على أن الاقتراحات المقدمة بخصوص برنامج الاستراتيجية الموحدة والمناقشات التي دارت حولها لم تتجاوز اطار قرار الجمعية العمومية ٣٥-٧. ولاحظ أن المؤتمر قد أعرب عن تأييده التام لجميع الاجراءات المعروضة في الفقرة ٦-١ من ورقة العمل WP/7. واقترح الرئيس اضافة الاجراءات التالية: بناء على الفقرة ١٤ من منطوق قرار الجمعية العمومية ٣٥-٧، أن يوصي المؤتمر بأن تشجع الدول انشاء المزيد من المنظمات الاقليمية والمنظمات الاقليمية الفرعية توخيا لتعزيز قدرات مراقبة السلامة الجوية. واستنادا الى ورقة العمل WP/11، أن تشجع الايكافو الدول على توطيد تعاونها على المستوى الثنائي والمستوى الاقليمي لاتخاذ الترتيبات الملائمة للوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها بموجب اتفاقية شيكاغو، ولا سيما كلما رأت أن تخصيص الموارد البشرية والفنية والمالية المطلوبة لأداء مراقبة السلامة الجوية على النحو الوافي أمرا غير ضروري أو غير ملائم. وعلى أساس الفقرة ١٢ من منطوق قرار الجمعية العمومية ٣٥-٧ وورقة العمل WP/11، أن تحسن الايكافو فاعلية أدوات المساعدة الفنية، بما فيها التسهيل المالي الدولي للسلامة الجوية، وأن تزيد التنسيق والمشاركة مع مكاتبها الاقليمية لتقديم الدعم الفني الأكثر فاعلية. وعلى أساس قرار الجمعية العمومية ٣٥-٧ وورقة العمل WP/11، أن تعتمد الايكافو أساليب عمل تتيح المشاركة التامة من جانب المنظمات الاقليمية المسؤولة عن مراقبة السلامة الجوية في أعمال الايكافو الفنية. واقترح الرئيس أيضا اضافة بند آخر للتشديد على أهمية استقلالية سلطات الطيران المدني، وحث الدول على أن تتخذ بأسرع ما يمكن التدابير التشريعية الملائمة لهذا الغرض.

— انتهى —